

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية الفنون الجميلة

بحث تخرج

**البناء الزمني في الفيلم الوثائقي**

بحث مقدم الى قسم الفنون السنمائية  
والتلفزيونية\_ كلية الفنون الجميلة كجزء من متطلبات  
نيل شهادة البكالوريوس

من قبل الطالبة

**نمارق حميد داود**

بإشراف الدكتور

**سماح حسن خضير**

2021/2020

اشارة الى العلم وتكريم العلماء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

((وفوق كل ذي علمٍ عليم))

((صدق الله العظيم))

٨ الأهداء ٨

بكل حب...

الى الشمعة التي انارت درب نجاىي ....

الى سندي بالحياة ، حببت الروح .....

( أمي )

الى عزيزين الروح ورفيقين الدرب ...

( بسمة ، احمد )

الى الاصدقاء اللذي وقفوا يتأملون نجاىي

( فاطمة ، حيدر، حسن )

اهدي هذا الجهد المتواضع

## ^ شكر وتقدير ^

اتقدم بجزيل شكري وفائق تقديري الى اساتذتي  
الافاضل في قسم السينما والتلفزيون واطح بالذكر  
منهم : الاستاذ الدكتور ابراهيم نعمة ، دكتور سماح  
حسن (الذين تكرموا عليّ واشرفوا على هذا البحث بكل  
مسؤولية ، والسب رجاء حميد ، و الاستاذ المساعد  
الدكتور يسرى عبدالوهاب قدوتي بالنجاح .  
واتوجه بالشكر لكل من مدّ لي يد العون ... ممن لمّ  
تسعفني الذاكرة بذكرهم بالشكر.

الباحثة نمارق حميد

## ملخص البحث Abstract

يتكون البحث من اربعة فصول :

تناولت الباحثة في الفصل الاول الايطار المنهجي للبحث .

اذ تناولت مشكلة البحث والتي تخص (البناء الزماني في الفيلم الوثائقي )

بنيت اهمية البحث وهدفه هو الكشف عن اهمية الفيلم الوثائقي في المسرح المدرسي .

اما الفصل الثاني ( الايطار النظري ) فقد قسمت  
الباحثة هذا الفصل الى عدة مباحث منها ( الفيلم  
القصير ، جماليات التجريب في الفيلم القصير )

اما الفصل الثالث ( اجراءات البحث )  
قامت الباحثة بأعداد اداة البحث وهي استمارة تتضمن  
عدة فقرات و ثم ترسل هذه الاستمارة الى الخبراء  
لمعرفة مدى صلاحية فقراتها .

وفي الفصل الرابع اظهرت الباحثة النتائج  
والاستنتاجات التي لخصتها بعدة نقاط ثم توصيتها  
ومقترحاتها .

وعلى الباحث عند كتابة ملخص البحث ان يتجنب  
مايأتي:

1. أن يتجنب استخدام الكلمات أو المصطلحات العلمية التي لا يفهمها أغلب القراء.
2. ان يتجنب استخدام الاختصارات أو الرموز غير المفهومة إلا إذا وصفت ما تعنيه .
3. ان يبتعد عن الاقتباس أو ذكر المراجع.
4. ان لا يدرج في الملخص جداول أو أشكال أو رسوم بيانية .

5. ان لا يضع الباحث في الملخص أي شكر

## الفصل الاول

\_ مشكلة البحث  
\_ اهمية البحث  
\_ هدف البحث  
\_ حدود البحث  
\_ تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث :

ان العمل السينمائي والتلفزيوني يهدف الى شد انتباه المتلقي والتركيز على طبيعة الاحداث الموجودة في الفيلم ، وهذا يتطلب تفسيرات منظمة اي خلق ايقاع يشمل حركة الممثل وتوزيع الكتل والمونتاج وباقي العناصر الفنية التي تساهم في بناء الجو النفسي .

والزمن يمكن اختزاله عبر وسائل كثيرة منها ( الحوار ، التعليق ، والاخبار ، والوصف ) او عن طريق المؤثرات الصوتية والصورية ، وعلى المخرج ان يراعي الاتجاه الفني لان الفيلم الواقعي يختلف عن الانطباعي في بناء الزمن وكذلك الفيلم الروائي يختلف عن الوثائقي في بناء الزمن.

عادة ما يكون الزمن منقاد الى رؤية المخرج ان هذا الاختلاف في بناء الزمن بين الاتجاهات الفنية تفرضه طبيعة الاحداث التي يعالجها الفيلم ، اذ يكون مخرج العمل الفني ملزم ومقيد ضمن مجال زمني محدد مما يميله الى اللجوء الى الوسائل التقنية التي يملكها في التعبير عن حادثة ما .

تتطلب سقفاً زمنياً كبيراً لا يمكن تجسيده داخل الفيلم السينمائي ول التلفزيوني لذلك يمكن تحديد الزمن ضمن مسار الفعل و الحدث الذي تتابعه الكاميرا ، لذلك يمكن تحسب الزمن منذ اللحظة الاولى لانطلاق ونموه حسب ماتقتضيه الضرورة والاحتمالية .

اذا يسير على وفق منطلق الترتيب او التعقيب

(الزمن الدرامي ) : وهو المدة الزمنية التي تقع خلال احداث القصة ويسمى ايضاً زمن عقدة الفيلم .

(زمن القصة ) : وهو الفترة الزمنية التي تقع فيها احداث القصة فقد تكون في الزمن الماضي او الزمن الحاضر

(الزمن النفسي ) : وهو الزمن الذي يشعر به البطل او البطلة داخل الفيلم الوثائقي >

(الزمن المؤثر ) : وهو الاحساس بمرور الزمن الذي يشعر به المتفرج وهو شعور مؤقت يختلف من متلقي الى اخر .

وبما ان الاحداث في الفيلم الوثائقي ليس فيه دراما لذا سيتناول الباحث ( الزمن المادي وزمن القصة

## مشكلة البحث

كيفية بناء الزمن المادي وزمن الاحداث في الفيلم الوثائقي ؟

## اهمية البحث

تكم اهمية البحث بما يلي :-

١ - تعريف المعنى بإنتاج الأفلام الوثائقية في كيفية بناء الزمن المادي وزمن الاحداث في الفيلم

٢ - يفيد طلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة في التعرف على انواع الزمن في الافلام .

٣ - يفيد المكتبة الفنية في اضافة معرفية للبحوث و الدراسات السابقة في هذا المجال .

## هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ( كيفية بناء الزمن المادي و زمن الاحداث في الفيلم الوثائقي

## حدود البحث

يتحدد البحث بما يلي :

الحد الموضوعي ( الزمن في الفيلم الوثائقي )

الحد الزمني ( الافلام الوثائقية للاعوام 2010 - 2015 )

الحد المكاني ( فيلم ( what'll It take ) ) ، ( فيلم tick tock ) .

## تحديد المصطلحات

١ - الزمن

٢ - الفيلم الوثائقي

## الزمن :

هو ذلك الزمن المبني على جدليات فكرية وفلسفية فنحن نكتف الزمن من خلال نتاجنا الفكري والمادي الذي يستطيع ان يمنح الحياة معنآ عميقآ في كل ثانية نقضيها .

الزمن الافتراضي" الذي يسهل عملية السيطرة من خلال الخوف. فيما تغدو السينما ترفاً ورفاهية ومجردة من عمق زمنها السينمائي. وربما خلال السنوات الخمس المنصرمة، تبدو لي كلمة السينما هي المعادل الموضوعي لكلمة الثورة، حيث كلاهما يحتفيان ويكتفان الزمن وكلاهما يصبغ "المعنى" على الحياة الإنسانية التي يحاول النظام وربما الأنظمة تجريدنا وسلبها منا.

المصدر // مقالات بدايات

## الفيلم الوثائقي :

يتكوّن الفيلم الوثائقي من مجموعةٍ من الصور المتحركة، والتي تعمل على تفسير أحداثٍ واقعيّةٍ لأغراض الترفيه، أو التعليم، وقد استخدم المدرس الإسكتلندي جون جريسون، والذي درس الاتصالات الجماهيرية في الولايات المتحدة، مصطلح الأفلام الوثائقية (بالإنجليزية: Documentary film) في منتصف العشرينيات من القرن العشرين، والتي استمدّها من الكلمة الفرنسيّة (بالإنجليزية: documentaire).

المصدر // موقع سطور

## الفصل الثاني

الايطار النظري

الفيلم القصير

جماليات التجريب في الفيلم القصير

## الفيلم القصير

كلما تستدعى الضرورة الى قراءة الفيلم القصير قراءة فنية وجمالية ...  
علينا العودة الى .... التجريبية والاصول .... لفن السينما .

وما يهمننا في التقصي هو الكشف عن الخصائص التي ميزت هذا النوع  
الفيلمي على مستوى التجريب وتطور الاساليب والاتجاهات السردية و  
الصورية لاعتبارات بالغة الاهمية منها ان الفيلم القصير في شكله و  
مضمونه قابل للتكيف مع طيف واسع من الاهداف الجمالية وانه يعالج لحظة  
مثلما تفعل الصورة الفوتوغرافية و يعالج حالة عاطفية و مزاجية مثلما تفعل  
القصيدة.

قسم المنتجون الافلام السينمائية الى صنفين رئيسيين :

الاول : يشتمل على الافلام الروائية القصيرة وهي مجموعة الافلام القصصية  
التي يبلغ عدد فصولها اربع فما دون .

الثاني : يشمل الافلام الروائية الطويلة وهي

مجموعة الافلام الروائية الطويلة التي يبلغ عدد فصولها خمسة فما اكثر.

ان الافلام القصير في الصنف الاول ذو الفصول أو الكرات الاربعة يقدر  
زمنها اقل من ( ٤٥ ) دقيقة والافلام الطويلة في الصنف الثاني ذو الفصول  
او البكرات الخمسة والتي يقدر زمنها بأكثر من ( ٤٥ ) دقيقة.

وحدد ( بات كوبر وكين ) ملامح وسمات الفيلم القصير مقارنة بالفيلم الطويل وهي ( م ٥٢ - ص ٢٠ ) .

١ - ان الفيلم القصير يمضي بطريقة اكثر بساطة وحرية من الفيلم الطويل وتكمن البساطة في العدد المحدد للشخصيات التي لا تزيد احياناً عن ثلاث او اربع .

٢ - تناسب البناء والشكل ، شكل الفيلم الطويل يأخذ تناسب ( ١ - ٢ - ١ ) بين فصول البداية و

الوسط والنهاية . اما الفيلم القصير يتراوح بين ( ١٥ - ٣٠ ) دقيقة من المستحيل فيه الحفاظ على تناسب الفيلم الطويل .

٣ - في الفيلم القصير يجب ان يكون الهدف اكثر الحاحاً من الفيلم الطويل .

٤ - للفيلم القصير نزعة الذاتية والابتعاد عن الواقعية .

٥ - للفيلم القصير مساحات جمالية وفنية واسعة في التطبيقات التجربة للشكل والمضمون.

### الايطار النظري :

1: ان الفيلم القصير في شكله ومضمونه قابل للتكيف مع طيف واسع من الاهداف الجمالية .

2: يعرض موضوعة قصيرة لشخصية درامية في لحظة معينة وفي بنية مكانية وزمن محدد .

3: للفيلم القصير نزعة ذاتية والابتعاد عن الواقعية .

## جماليات التجريب في الفيلم القصير

فن الاخراج السينمائي ميدان عميق ابتداءً تأثيره من علماء الأله وشعراء المسرح والادب والفنون التشكيلية في رفا المسيرة التجريبية للفيلم وفق منطق التطور التقني والفني والجمالي للصورة المتحركة .

الفيلم القصير استحوذ حيناً من الدهر في صناعة السينما عالمياً وكان هذا النوع السائد في الانتاج والعرض ومركزاً للاهتمامات البصرية في خلق الاشكال للتعبير عن المرئي والشعور عن اللا مرئي .

ومن البديهي ان يكون الفيلم الطويل امتداداً طبيعياً ناتجاً من ورش المخرجين التجريبيين على الفيلم القصير في العالم ومن الضروري ايضاً ان نبحث في حركة اللذين ساهموا بشكل او باخر في توظيف عنصر او حزمة من عناصر اللغة السينمائية على الشاشة .

الفصل الثالث  
(اجراءات البحث )

## اجراء البحث

اولا // منهج البحث // اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي  
كونه يحلل العينة كما ونوعا  
وهو يصلح لهذا البحث .

ثانيا // مجتمع البحث // اختارت الباحثة عدد كبير من الافلام  
الوثائقية وبحدود عشرين فيلم وبالنظر الى كثرة عدد الافلام فقد  
اختارت الباحثة عينة قصدية من فيلمين

## عينة البحث

لقد اختارت الباحثة الافلام الوثائقية المبينة ادناه وهي // what`ii  
. tick tock و it take

وذلك لاسباب الاتية //

1// توفر الافلام على وسائل الاتصال

2// كثرة المشاهدات لهذه الافلام

3// تنطبق عليه اداة البحث

### اداة البحث:

**رابعاً :** اعتمدت الباحثة مؤثرات الايطار النظري وتم عرضها على عدد من الخبراء وكانت نسبة الاتفاقات 94% واصبحت الاداة بالشكل التالي :

مؤثرات الايطار النظري :

**1:** ان الفيلم القصير في شكله ومضمونه قابل للتكيف مع طيف واسع من الاهداف الجمالية .

**2:** يعرض موضوعاً قصيراً لشخصية درامية في لحظة معينة وفي بنية مكانية وزمن لا يتعدى 30 دقيقة .

**3:** للفيلم القصير نزعة ذاتية والابتعاد عن الواقعية .

**4:** يجب ان يكون الفيلم الهدف اكثر الحاحاً من الفيلم الطويل .

**نزعة ذاتية :** الفيلم لا يتشعب ودائماً يكون تركيز الفيلم على المشكلة الرئيسية التي تخص الشخصية (هدف الشخصية) .

## هدف البحث :

لقد تم عرض اداة البحث على مجموعة من الخبراء ، وكما مبين اسماؤهم ادناه :

أ.د. ابراهيم نعمة محمود / كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى

أ.د. ماهر مجيد ابراهيم /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد

أ.د. رعد عبدالجبار /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد

أ.د. عبدالباسط محمد علي /كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد

أ.م.د. متى عبو بولص /كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد

## سادساً : التحليل :

اعتمدت الباحثة في التحليل على المشهد واللقطة وتم مشاهدة عينة البحث لأكثر من مرة وبعدها قسمت الباحثة المشاهد التي لها علاقة بأداة البحث وقامت بتحليل تلك المشاهد

## فيلم ( what II IT take )

زمن عرض الفيلم : 44 ، 4 دقيقة

اسم المخرج : graham coxon

البلد : امريكا

الفيلم عبارة عن حركات راقصة يؤديها الفرد في الطرقات والحدائق تتناغم حركياً مع الايقاعات الموسيقية ، ويعرض الفيلم حركة رقص لشخص واحد مكوناً من أجزاء عدة اشخاص يؤدون نفس الرقصة في اماكن عدة او في نفس المكان وكأنهم ارتبطوا أيقاعياً وروحياً مع الرقصة ، فالفرد الراقص تكون احدي بديه لأمرأة والأخرى لرجل والساقين لأخرين والصدر لآخر ، تودى هذا الاجزاء مع الفرد الراقص حركات موزونة أيقاعاً في المكان وهذه الاجزاء يعرضها الفيلم على اشكال هندسية ومن ثم تتجمع هذه الاجزاء على شكل دائرية في فضاء المدينة وتسقط أرضاً ثم يعاد حركتها من جديد .

اهتم الفيلم بالأشكال الهندسية التي تحمل الأجزاء الراقصة ( الرأس ، اليد ، الأقدام ، الصدر ) ولصقتها مع الأعضاء الراقصة للفرد .

وهم يتحركون في الشوارع والأسواق وهذه الأشكال الهندسية اشبه بالرسوم التكميلية في اللغة التشكيلية ، وان اسلوب التقني الصوري في هذا الفيلم ليس بالصعب وإنما يحتاج الى جهد ووقت كبيرين لان صنع الأشكال فيه يعني تصوير الفرد بشكل منفرد مع ضبط التوقيت والتزامن في حركات الرقصة ثم يستطيع المونتير قطع جزء من (الفريم) او الايطار ويركب على الأعضاء الجسدية للراقص المنفرد فيظهر صورياً وكأنه مكوناً من عدة اشخاص يؤدون الحركات الراقصة في المكان الواحد ولل فرد الواحد .

وظف الفيلم تقنيات الرقمية 3d وهي تقنية التقاط حركة الكاميرا الابعاد الواقعية وتحويلها الى تقنيات الكاميرا الافتراضية في البرامج الثلاثية الابعاد والتي تفيد في وضع المجسمات ثلاثية

الابعاد في المشهد الواقعي المصور وتصنيع ظلالاً للمجسمات والأضواء ومحاكاة مساقط الأضواء للمشهد بحيث لا يشعر المشاهد بوجود شئ غير واقعي في المشهد .

## فيلم : tick tock

زمن العرض : 4,49

تأليف واخراج ومونتاج : len chi

البلد : امريكا

سنة الانتاج : 2011

فيلم عبارة عن مزحة بين صديقين ( وليام ، ومولن ) يعيشون في غرفة واحدة في مجمع سكني للطلبة ، يتناول وليام حبة من دواء ما فيخبره مولن بأن الدواء الذي ابتلعه سام ومميت بهذه الاثناء يرتبك وليام ويحاول ان يخرج الدواء من معدته ولكنه لا يستطيع ، يخرج من الغرفة والمجمع السكني بأقصى سرعة باتجاه المجمع السكني فيخبر صديقه (لي) هاتفياً بقدومه ثم يرمي الجهاز في الحديقة ، يتقدم مسرعاً نحو المجمع فيسلم محفظته للأمانات ثم يصطدم برجل يحمل اوراقاً ويدخل الى المجمع مسرعاً الى غرفة صديقه (لي) التي كانت بانتظاره .

في البدء يشير الفيلم الى ان ما نشاهده يعود بنا الى الوراء من خلال عكس عقارب الساعة الجدارية المعلقة في غرفة الفتاة وان ما نشاهده من تقنيات يسماه (فلاش باك ) لكن الاسلوب المبتكر الجديد هو عكس الاحداث زمنياً ومكانياً فعلياً باستخدام تقنية (reverse) عكس حركة الفيلم مونتاجياً .

بمعنى ان الفيلم بدء بعرض نهاية القصة ثم يتابع الفيلم رجوعاً عكسياً لحركة الشخصيات .

صور الفيلم بكاميرا رقمية محمولة من بداية الفيلم حتى نهايته ، وقد برع المخرج والمصور التوظيف الجمالي والفني لحركة الكاميرا .

اتسمت بعض الافلام التجريبية عينة البحث بالأقصة و اللابكة ،  
بالاهتمام بجوهر الشكل وهندسة حركة الفنية والجمالية في بنية  
الصورة كما في فيلم ( **what II it take** ) والبعض من الافلام فيها  
قصة ولكنها غير واضحة المعالم والمضامين في سردها الكلاسيكي ،  
بل تحتاج الى عدة مشاهدات بصرية لقراءة وفك الشفرات التي تبثها  
عناصر الشكل والشخصيات كما في فيلم ( **tick tock** ) .

## الفصل الرابع

يتضمن //

**1: تحليل النتائج :** ( يتم تحليل العينة حسب النقاط الموجودة في اداة البحث وبعد الانتهاء من التحليل يذكر الباحث اهم النتائج التي توصل اليها .

**2: النتائج :** في هذه الفقرة يستعرض الباحث اهم الملاحظات التي توصل اليها في التحليل

( ان الفيلم القصير يوضح النزعة الذاتية اكثر من الفيلم الطويل ) .

**3: الاستنتاجات :** ويعتمد الاستنتاج على النتائج حيث يكون العلاقة ترابطية !

(( نستنتج ان البناء الفني للاحداث في الفيلم القصير يعتمد على موقف محدد او حدث واحد وهو اشبه باللقطة الفوتوغرافية )) .

## التوصيات :

1: توصي الباحثة بأعداد دراسة تحليلية عن الافلام الوثائقية في مشاريع التخرج .

2: حث الطلبة في قسم السينما على انتاج افلام وثائقية ضمن مشاريع التخرج او الدروس العملية .

## قائمة المصادر

\* محاضرات في الاخراج التلفزيوني تأليف الاستاذ الدكتور ابراهيم  
نعمة .

\* نظريات واساليب الفيلم السينمائي تأليف الاستاذ الدكتور رعد  
عبدالجبار ثامر .

\* جماليات الفيلم القصير تأليف الدكتور عبدالباسط محمد علي الحفار .